المرأة ومشاركتها في الزيارة الأربعينية
في ظل التحديات

ا.م. د. غادة علي هادي/ أ.م. د. رغد جمال مناف
جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد

ملخص البحث

اعتاد المسلمون من جميع أنحاء العالم، على السير لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ولاسيما العراقيون، ولا يختلف الرجال والنساء في إحياء الأربعينية، فللمرأة لها دور فاعل، في السير إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام وإحياء أربعينيته، لأن هذه الزيارة ليست حكرا فقط للرجل، وإنما المرأة من حقها السير لإحياء الزيارة الأربعينية باحتشام وخشوع وقلب مؤمن بآل البيت عليهم السلام.

تأتي المرأة سيرا على الأقدام نحو كربلاء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام الأربعينية، ومشاركة السيدة البطلة صاحبة المصاب الأعظم (زينب عليها السلام، في إحياء اربيعنة استشهاد أخيها الإمام الحسين عليه السلام،

لقد شاركت المرأة العراقية في عزاء السيدة زينب باستشهاد إخوتها عليهم السلام، ومواساتها لأنها كانت مع الإمام عليه السلام أثناء المعركة، ومن ثم لكي يستذكرون مصاب الإمام الحسين عليه السلام، من خلال السير على الأقدام والخروج من مدنهم إلى كربلاء المقدسة لإحياء مراسيم الأربعينية واستلهام البطولة والمبادئ الحقة. صور المرأة العراقية تتجسد من خلال احترام وتقديس هذه الشعائر والتمسك بمبادئ آل البيت عليهم السلام لأنهم نورا لكل من يريد التمسك بدين الله تعالى ورسوله. وهي قيم الإيمان والحرية والعدالة والإنسانية، فالزيارة التي تقوم بها المرأة تعد عملا توجيهيا وتوعويا لإرشاد الناس، ومشاركة الرجل في جميع ميادين الحياة، وإنها سند له أسوة بالسيدة زينب عليها السلام.

الكلمات المفتاحية (المرأة، الزيارة الأربعينية، التحديات الاجتماعية)

Women and their participation fi alziyarat al'arbaeinia in light of the challenges

Assistant Professor Dr. Ghada Ali Hadi
University of Baghdad
Assistant Professor Dr. Raghad Jamal Manaf
College of Education, Ibn Rushd

Abstract

Muslims from all over the world used to walk to commemorate the forty days of Imam Hussein (peace be upon him), especially the Iraqis, and men and women do not differ in the forty days, for women have an active role, from walking to the grave of Imam Hussein (peace be upon him) and commemorating his fortieth, because this visit is not the preserve of men only Rather, a woman has the right to walk to commemorate the Arbaeen visitation with decency, reverence, and a heart that believes in the House of God (peace be upon them).

The woman comes on foot towards Karbala to commemorate the fortieth anniversary of the martyrdom of Imam Hussein (peace be upon him), and the participation of the heroic lady who had the greatest affliction (Zainab, peace be upon her), in the commemoration of the spring of the martyrdom of his brother Imam Hussein (peace be upon him).

The Iraqi woman participated in the mourning of Sayyida Zainab on the martyrdom of his brothers (pbuh), and her institutions because she was with the Imam (peace be upon him) during the

battle and his martyrdom, and then to memorialize the affliction of Imam Hussein (peace be upon him), by walking on foot and leaving their cities to the holy Karbala to revive Forty-eight ceremonies and inspired by heroism and true principles, images of Iraqi women are embodied through respect and sanctification of these rites and adherence to the principles of the House (peace be upon them) because they are a light for everyone who wants to adhere to the religion of God Almighty and His Messenger. They are the values of faith, freedom, justice and humanity. The visit that the woman pays is an act of orientation and awareness to guide people, and the participation of men in all fields of life, and it is a support for him, like Lady Zainab (peace be upon him).

Keywords: Woman, Arbaeen pilgrimage, Social challenges.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الاول، السنة الاولى، ملحق (٣)

دور المرأة في الزيارة الأربعينية:

تتجدد كل عام زيارة الأربعين الحسينية لأبي الثوار وسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة ، وهو أمر معروف عند شيعة أهل البيت في العراق وفي غيره من مناطق العالم المعروفة بحبها وولايتها وعشقها وودّها لأهل بيت النبوة والرسالة إذ ورد عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قوله :"من زار قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر " ، إن زيارة الأربعين لها العديد من المعاني الإسلامية والإخلاقية والإنسانية والعاطفية، وهي نابعة من حبنا الشديد للإمام الحسين عليه السلام ، وتعاطفنا معه ومع ثورته التي لاتزال مغروسة في قلوبنا ووجداننا، فالزيارة لها عمق وحس روحي إنساني نابع من نصرة المبادئ الإسلامية التي من أجلها استشهد الحسين عليه السلام وضحى بنفسه وأهلها في سبيل نشر العدل والكرامة والحرية وتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة والتزام أوامرها، فالزيارة الأربعينية تؤكد تجديد البيعة للإمام عليه السلام ، وخطة الإسلامي الثوري الجهادي، ومواساة لاهل البيت عليهم السلام لاسيما بعد عودتهم من سبي طغاة وزنادقة آل أمية لهم من الشام ، ومواساة للرسول الأعظم محمد وبنته الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأخيه ريحانة النبوة وسيد شباب أهل الجنة الحسن المجتبى عليهم السلام أينما كانوا فإننا سنبقى على عهدهم وحبهم إلى يوم القيامة، فالزيارة تمثل تحدّي الظالمين وطلبا للعدل، والحريّة منهم، في كل زمان ومكان ، لاننا نرى في زيارة الحسين عليه السلام وحبه والهتاف باسمه تهديدا لظلمهم وطاغوتهم السياسي. حيث ورد عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قوله: " من زار قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر ". (الطوسي، ١٣٦٥ه، ج٦، ٥٢)

ويلحظ أن الزيارة الأربعينية أكدت من الناحية الدينية والشرعية خروج الإمام الحسين ﷺ، وثورته ضد الحاكم المنحرف والفاسد والظالم ، وهي نابعة من الوعي الإسلامي المحمدي الأصيل، كما تجسد زيارة الإمام الحسين ﷺ المثل الاعلى للفرد المسلم، والمتمثل بشخص الإمام الحسين، ليكون ضميرا واعيا في دواخل النفس المسلمة حتى لاتجرفها أهواء الدنيا وحبها، يسهم النموذج الحسيني بطريق مباشر أو غير مباشر، عن طريق هذه الزيارة، التي تعد حجة في كتب الفقهاء، إرجاع بعضا من التائهين من المسلمين إلى طريق الإسلام النقي السامي.

ولابد من الاشارة إلى دور السيدة زينب ﷺ، وكيف أنها واجهت هذه المصاعب وكيف أحيت أربعينية إخوته ﷺ ، وهنا ومن هذا الموقف البطولي سارت المرأة تواسي سيدتها ومولاتها في إحياء مراسيم الزيارة الأربعينية، لأن السيدة زينب ﷺ (تحملت تدبير أمور أهل البيت ولا سيما بعد استشهاد الإمام الحسين ﷺ فلقبت بعقيلة بني هاشم وعقيلة الطالبيين و الصديقة الصغرى والموثقة والعارفة وعابدة آل عليّ، والسيدة وهو اللقب الذي إذا أطلق لا ينصرف الا عليها وهي كريمة الدارين جمعت بين جمال الطلعة وجمال الطوية، و عند أهل العزم أم العزائم وعند أهل الجود والكرم أم هاشم وكانت دارها ماوى لكل ضعيف ومحتاج فلقبت بأم العواجز ، وسُمّيت أم المصائب لأنها شاهدت مصيبة وفاة جدّها النبي، وشهادة أمّها الزهراء، وشهادة أبيها أمير المؤمنين، وشهادة أخيها الحسن، وأخيرا المصيبة العظمى شهادة اخيها الحسين ﷺ في واقعة الطف مع باقي الشهداء، كما تحملت السيدة العقيلة صابرة محتسبة ومفوضة أمرها إلى الله تعالى راضية بقضائه وتدبيره قائمة بما ألقي على كاهلها من عبء مراعاة العيال ومراقبة الصغار واليتامى من أولاد إخوتها وأهل بيتها رابطة الجاش بإيمانها الثابت وعقيدتها الراسخة حتى أنها قالت عندما وقفت على

جسد أخيها الشهيد الإمام الحسين ﷺ وهو مقطع الأوصال: « اللهم تقبل منّا هذا القربان»، ثم واجهت المحن التي لاقتها من هجوم اعداء الله على رحلها، وما فعلوه من سلب وسبي ونهب وإهانة وضرب لكرائم النبوة وودائع الرسالة وتكفلها حال النساء والأطفال. (عباس،١٩٧٩، ج١، ص٤١٣-٤١٤؛ ابن كثير، ط١، ١٩٦٦، ج٥، ص٣٣)

وللزيارة الأربعينية دلالة دينية فكرية عاطفية ماثلة للعيان وهي إحياء روح الثورة بالوعي والنضج الفكري بعدما ثبتت جذورها الإسلامية الحسينية بالدم في العاشر من محرم من سنة واحد وستين هجرية، من خلال ممارسة طقوس الزيارة الأربعينية ، ولعل ما يميز الأربعينية الحسينية من أربعينية أي إنسان عاش في هذه الحياة برهة من الزمن لتنتهي حياته فيها ، ولنذكره في الأربعين من انتقاله، ولتطوى صفحته إلى الأبد ، أما أربعينية الحسين فهي في الواقع ليست أربعينية موت إنسان عادي بقدر ماهي أربعينية حياة وبعث جديد لهذا الإمام العملاق والثائر الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ ، أي: بمعنى أربعين حسيني آخر ، ومن الواضح لنا إن زيارة الحسين الأربعينية لم تكن من دلالاتها ومعانيها الأصيلة ، هي ذكر استشهاد وموت الحسين ﷺ من خلال البكاء عليه، والحنين لفقده بعد أربعين يوما لاغير كما هو متعارف في أربعينيات باقي البشر عندما يموتون. (بارا، ط٥، ٢٠٠٩، ص٧٩)

إنها أربعينية إحياء وقيامة وبعث وليست أربعينية وفاة ونهاية، إنها أربعينية ولادة وليست أربعينية ممات مستندين إلى قول الله تعالى ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾«(المجلسي، ١٢٩٧ه؛ ج ٤٥، ص١٣٣)، وهكذا هي كل أربعينية حسينية يكون حاضرا فيها الفكر و العقيدة الحسينية وهي

التضحية الإنسانية الحسينية، التي يمارسها اليوم الملايين من مسلمي شيعة أهل البيت في العراق والعالم أجمع، ولا سيما عندما يزحفون مشيّا على الأقدام، يعبرون عن حبهم بأن الحسين باقٍ وحيّ إلى يوم يبعثون، وتمتاز هذه الزيارة الحسينية من غيرها من الزيارات: بأنها الزيارة الوحيدة التي تجدد الثورة الحسينية كل عام ، كأنها وقعت في العاشر من محرم ، من جديد ولكن تبرز هنا أمور أخرى، تبدا لغة التأمل والفكر والتدبير و التدبّر والهدوء والحزن المصحوب: التطلع للزمن الآتي، فالأربعينية الحسينية من أهم دلالاتها ومعانيها الاجتماعية الإنسانية، استحضار العواطف الإنسانية للإحساس بما كان يعانيه الإمام وآل بيته ﷺ، فضلاً عن إحياء شخصية الحسين بن علي ﷺ، بكل كيانه لكن ليس بشكله الذي يوحي بالنهاية والوداع ومفترق الطرق بين العراق والحجاز لسبايا آل الحسين وآل محمد عندما قدموا من الشام في العشرين من صفر ليصادفوا زيارة الأربعين الوداعية لشهداء الطفّ، إنما تحاول إعادة إنتاج الحياة لهذه الثورة وإعادة حياة الحسين ليبقى حيّا بين الناس وداخلهم ولتبقى أفكاره و ثورته وأصحابه الأوفياء الأبطال ومعركته مستمرة ونابضة ومشتعلة مع حركة الإنسان والحياة والعالم، وهذا ما يهدف إليه اليوم المشاة من شيعة العراق عندما يحاولون بزيارة الأربعين اعطاء جرعة حياة لهم بالحسين ﷺ واستحضار ثورته ومبادئه التي استشهد من أجلها، وهم يعانقون الموت ويسترخصون دماءهم المسفوحة على يد مجرمي العصر من الوهابية الأموية الجديدة التي تريد جعل الزيارة الأربعينية نهاية بينما يسعى العراقيون أن يجعلوها بداية وحياة لكل من يريد التخلص من الظلم والفساد. (المقرم، ط١٩٧٩،٥، ص ٢٧٦)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الاول، السنة الاولى، ملحق (٣)

-المرأة وأثرها في الزيارة الأربعينية:

فهاهي الجموع المليونية والحشود البشرية التي تنحدر انحدار السيول لتلتحق بالحسين وبمشروعه التربوي المبارك، فتقول بلسان حالها: لَبَّيْكَ داعِيَ اللهِ، ومن هذد الحشود المرأة ودورها في الزيارة الأربعينية ، المرأة كانت ولازالت ترافق الرجل في شتى المجالات فهي شريكة الرجل في رحلة الحياة، لذلك نجد أنها حاضرة غالبًا مع الرجل خلف ستائر الحروب وفي إدارة المجتمعات وغير ذلك في كل صغيرة و كبيرة، ولو نراجع نصوص التاريخ نستطيع أن نلاحظ دور المرأة وأهمية هذا الدور بوضوح، ولو نلاحظ بتمعن واقعة الطف سنجد أن واقعة الطف حسينية الوجود وزينبية البقاء، ولولا دور الإعلام لم يكن هناك أثر لتلك الثورة العظيمة.

كذلك نشاهد اليوم أن المرأة تشترك في إحياء هذه الزيارة العظيمة والتجمع الإنساني الكبير بمختلف المجالات، ونستطيع أن نشير إلى أهم مشاركاتها وهي المشي مع الأطفال حيث إنها تقوم بتربية جيل صالح يحمل أسمى القيم، وأنبل الصفات إذ يتعلم الطفل الصبر والإيثار في هذا الطريق ويتقن دروس الإنسانية بأفضل صورة.

إن النساء يساعدن الرجال في استقبال الزائرين من حيث إعداد الطعام خلف السواتر وتنظيف الموكب والحسينية التابعة للنساء وتقديم المساعدات للنسوة أمثالهن فهذه الخدمة من أفضل الخدمات كما قالت بعض النسوة التي قمن بأداء هذا المهام إنهن لا يشعرن بالتعب الجسدي، لما يشعرن بالراحة النفسية في هذا العمل وهذه الخدمة وينتظرن طوال العام ليقترب الموعد، تستطيع ان تكون صاحبة الخلق الحسن، وتشجع الرجل في القيام بالخدمات الحسينية في شتى المجالات، وتكون سندًا له في هذا الطريق حبًا لسيد الشهداء عليه السلام.

وهناك كثير من النساء يقدمن خدمات طبية ويساعدن المرضى في الشفاء ومراعاة الارشادات الصحية وبهذه الخدمة يسجلن أسماءهن في سجل الخدمة الحسينية.

وهناك مراكز خاصة للنساء تقوم بإعطاء نصائح إرشادية لأجل حياة أفضل وتخطي الصعوبات ـ وبعضهن تعلّم النساء الواجبات الدينيـة، وفي هذا الطريق تتعرف المرأة نساء أخريات وتتعلم منهن بعض الدروس والتجارب في الحياة وهكذا تتحرك نحو سيد الشهداء وهي تحمل حقائب معنوية والجمال الروحي وتودّع السلبيات لتتنعم بحياة جديدة مملوءة بدرر وعبر من واقعة الطف العظمى.

زيارة الأربعين علامة الايمان والولاء ولهذا نلحظ سير المرأة على هذه الخطى السليمة، لقد رُوِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: « عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ:(صَلَاةُ الْخَمْسِينَ ، وزِيَارَةُ الْأربعين، والتَّخَتُّمُ فِي الْيَمِينِ، وتَعْفِيرُ الْجَبِينِ، والْجَهْرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). (الحسيني، ط٢، ١٩٩٢، ج١، ص ٢٢)

تمثل زيارة الأربعين القيم و المُثل، ولو نظرنا إلى الزيارة الأربعينية بما تتضمنه من الاستعداد الروحي الممتاز لدى الجموع المشاركة في هذه المراسيم الفريدة من أجل التفاني في المشروع الحسيني الكبير لوجدناها مهرجانًا فريدًا للقيم والـمُثل الإسلامية و الإنسانية، و مدرسة نموذجية لتنمية و تعبئة الطاقات البشرية الرسالية على وفق القيم الإنسانية و الإسلامية بعيدا من التحزبات السياسية والانحيازات المصلحية، ذلك لأن رواد هذه المدرسة، جعلوا أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أمثلة يحتذون حذوهم، فهم في محاولة جادة لتطبيق النمط الإسلامي للحياة على حياتهم الفردية و الاجتماعية بُغية الوصول إلى الحياة الطيبة التي دعا اليها الإسلام المحمدي

الخالص و أخيرًا فإن الزيارة الحسينية الأربعينية التي تنطلق من المدن و القرى العراقية مشيًا على الأقدام و يُشارك فيها عُشاق الحسين ﷺ من مختلف الدول وبمختلف الألوان والثقافات قد كسرت الأرقام القياسية في مختلف المجالات ـ و إن تغافلت عن هذه الحقائق المؤسسات العالمية بمختلف أشكالها ـ تحمل في طياتها معاني كبيرة يعجز العالم عن فهمها و تفسيرها حيث إنها ليست إلا مسيرات شعبية منبثقة من الروح الإيمانية لا تخطط لها المؤسسات الكبرى و لا تدعمها الدول العظمى وهي مع عفويتها تشكل تجسيدًا للتعايش السلمي والتعبئة الايمانية الصادقة والمتنامية لنصرة الحق وهي من الأمور الممهدة للحكومة الإسلامية الشاملة بقيادة الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف إن شاء الله. (الكاشي، ط٣، ١٩٩٣، ص ٨٠)

وأورد سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الشيخ بشير النجفي (دام ظله)، ما رأيكم بمشاركة المرأة في زيارة الأربعين للإمام الحسين ﷺ مشيًا على الأقدام جمع من المؤمنين؟٢٩ / محرم الحرام / ١٤٣٤ هـ

بسمه سبحانه: انه من الأمور المرغوبة والمطلوبة شرعًا مع المحافظة على الحدود الشرعية كالحجاب وغيره، ومن محاسن خروج المرأة لزيارة العتبات المقدسة خصوصًا المشي، إنها تساعد زوجها على تربية الاطفال على حب الحسين ﷺ حيث إن البراعم منهم يخرجون مع صالحات المذهب الجعفري.

وتمثل مشاركة المرأة في الشعائر الحسينية دور المجاهدات اللاتي شجعن أولادهن على تقديم الرقاب من أجل الحسين ﷺ والله العالم وهو الموفق. (الطبرسي: ج ١٤، ص ٤٣٥ و٤٣٦ و؛ القمي، ص ١٢٩)

وجود ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الأولى من صلاة الجمعة في الصحن

الحسيني الشريف بتاريخ (٣/ ١١/ ٢٠١٧م) العزاء بمصاب سيد الشهداء عليه السلام إلى محبي وعشاق أهل البيت والإمام الحسين ﷺ ثم أشار سماحته إلى بعض الأمور التي تهم القاصدين إلى قبر الإمام الحسين ﷺ في زيارة الأربعين ، وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «لا شك أن الزائرين في هذه الزيارة يأتون مشيًا على الأقدام ويتحملون الكثير من المعاناة والمشقة ولا سيما الذين يأتون من بلدان بعيدة وبعضهم مشيًا على الأقدام عبر مئات الكيلومترات والكثير يعرض نفسه للمخاطر، فلابد للزائر أن يلتفت إلى الأهداف والثمار التي يرجوها من وراء هذه الزيارة وهذا المشي على الأقدام، وكذلك يتعرف على الوسائل التي يصل من خلالها إلى الاهداف التي يريدها الله تعالى ورسوله والأئمة والإمام الحسين ﷺ، ويحرص على تحقيق هذه الأهداف، فحينئذ نكون جنينا الثمار الأخروية والدنيوية وحصلنا على منالنا ومرادنا..» (الطباطبائي، ١٤١٨ه، ج١٥، ص١٨٠)

وكما بَيّن سماحته أهم أهداف زيارة الأربعين بأنها: «أولًا: تخليد ذكرى الإمام الحسين عليه السلام إعلاءً لشأنه. ثانيًا: تجديد العهد في الولاء والطاعة والانقياد والنصرة للإمام الحسين ﷺ. ثالثًا: أن تكون هذه الزيارة وما يجري فيها خلال الطريق والوصول إلى هذا المقصد موسمًا تربويًا... وبذلك تكون الزيارة خطوة في مجال تربية النفس على الأخلاق الفاضلة وعلى المبادئ التي جسدها الإمام الحسين ﷺحتى تبقى حية دائمًا لدى الزائر»

ودعا سماحته الزائرين إلى الاستفادة من هذه الزيارة قائلًا: «لا يكن يوم خروجنا من زيارة الإمام الحسين ﷺ كيوم خروجنا من ديارنا، فهذه الرحلة الشاقة لابد لنا أن نخرج منها بثمار عظيمة ونرتقي في تحمل وأداء هذه المبادئ مع الإمام الحسين ﷺ.(الطبرسي: ج ١٤، ص ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩؛ القمي، ص ١٣٠)

النتائج:

لقد خرج البحث بالنتائج الاتية:

١. كان للمرأة دوراً مهماً في مؤاساة السيدة زينب عليها السلام في إحياء أربعينية اخيه عليه السلام، من خلال السير على الأقدام نحو كربلاء المقدسة.

٢. قامت المرأة بالسير نحو كربلاء باحتشام مجسدة أروع صور الاحترام والتقديس لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

٣. اكدت المرأة للعالم انها نصف المجتمع ولايقل شأنها عن الرجال من خلال المشاركة في إحياء الأربعينية والسير قدما إلى كربلاء.

٤. إن المرأة لها دور عظيم في تغيير المجتمع وتربية الأجيال، إنها الأرض الصالحة التي من أحضانها يخرج صنّاع المستقبل ومدراء المجتمع لذلك كما لها دور في جميع المجالات ونلمس حضورها في كل مكان لا يمكن أن نبعدها عن الساحة الحسينية المقدسة ونحكم عليها بالحبس

٥. لابد أن تتعلّم وتتثقّف الأنثى كي تزرع الورود في كل مكان وتعلن للعالم أنّها خُلقت كي تكون مع الرجل في هذه الرحلة، والموعد الجنة بإذن الله، وبحب الحسين عليه السلام

قائمة المصادر والمراجع

١. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود الطائي، (ت ٢٧٩هـ)، أنساب الاشراف، تح: إحسان عباس، جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت،١٩٧٩.

٢. بارا، انطوان، الحسين عليه السلام في الفكر المسيحي، ط٥، دار العلوم للطباعة والنشر، (د-م)، ٢٠٠٩.

٣. الطباطبائي، حسين البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، قم، ١٤١٨هـ.

٤. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، طبعة دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٣٦٥ هـ.

٥. الكاشي، عبد الوهاب، مأساة الحسين عليه السلام بين السائل والمجيب، ط٣، دار الزهراء للطباعة، (د-م)، ١٩٩٣.

٦. ابن كثير، الحافظ بن كثير، (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ط١، مكتبة النصر، بيروت،١٩٦٦.

٧. المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الأنوار، دار المحصوصة، الهند، ١٢٩٧هـ.

٨. مطهري، مرتضى، الملحمة الحسينية، تعريب: محمد صادق الحسيني، ط٢، الدار الإسلامية للطباعة، (د-م)، ١٩٩٢.

٩. المقرم، عبد الرزاق الموسوي، مقتل الحسين عليه السلام، تقديم: محمد حسين المقرم، ط٥، دار الكتاب الإسلامي، لبنان،١٩٧٩.

١٠. الوسائل: ج ١٤، باب استحباب زيارة النساء الحسين عليه السلام وسائر الأئمة عليهم السلام ولو في سفر بعيد ص ٤٣٥ و ٤٣٦ و٤٣٧. وكذا كامل الزيارات ص ١٢٩.